

1- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنwoي | عنيزة - يوم

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | 52/01/3441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا انك انت العلیم الحکیم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام حياكم الله في هذا الصباح المبارك وفي هذا اليوم المبارك يوم الخميس الموافق الخامس والعشرين شوال من عام ثلاثة واربعين واربعين مئة والـ١٧ من الهجرة - ٠٠:٢٢

نجتماع في هذا المقام في هذا الجامع المبارك جامع الصالحي في محافظة عنيزة هذه البلدة المباركة نجتمع في هذا الدرس العلمي وهذا اليوم العلمي مع كتاب من كتب العلم المهمة المتعلقة بالقرآن الكريم - 00:00:40

وباب القرآن الكريم وادب اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هذه الاداب جمعها وكتبها الامام النووي رحمة الله تعالى هذا الكتاب المبارك وهو كتاب التبيان في ادب حملة القرآن - 00:01:04

وقد كتب علماء آخرون في مثل هذا الباب في ادب اهل القرآن واداب المتعلم للقرآن الكريم واداب حامل القرآن ومعلم القرآن مثل الامام الاجرجي رحمة الله تعالى حيث كتب في - 00:01:32

اداب و اخلاق حملة القرآن الكريم واما الامام النووي رحمه الله تعالى وقد جمع مسائل كثيرة مهمة يحتاج اليها طالب العلم يحتاج اليها الذي يتعلم القرآن ويحتاج اليها معلم القرآن فهـي ادب و اخلاق - 00:01:55

الأخلاق القرآن. واهل القرآن هم اهل الله وخاصته الله وخاصته وهم الذين شرفهم الله سبحانه وتعالى بحمل كلامه وكتابه في صدورهم وهم يحملون القرآن الكريم ويحملون هذا الكلام العظيم كلام الله سبحانه وتعالى - 00:19:02

كان حريا بهم ان يكونوا على اشرف الاخلاق واجل الاخلاق وطالب العلم والمتعلم للقرآن الكريم ينبغي له ان يتعلم اخلاق القرآن قبل ان يحفظ القرآن. وقبل ان يدرس القرآن - 00:02:41

ولذلك الامام النووي رحمة الله الف هذا الكتاب كتبه والفقه ليكون سراجا منيرا وطريقا هاديا لمن يريد ان يتعلم القرآن ولمن يريد ان يحفظ القرآن وفي هذه المناسبة الطيبة نجتمع حول هذا الكتاب لتدارسه يظهر لنا ما كتبه المؤلف رحمة الله حول ادب القرآن -

اهله و اخلاقه، اهـا، القرآن، الـكـريم الـذـي، تـشـرـفـوا، بـكـلامـالـلـهـ وـتـشـرـفـوا، بـالـقـرـآنـ، الـكـريمـ. لـاـ نـطـاـ، فـ، هـذـهـ المـقـدـمةـ

فندخل على الكتاب والكتاب بين واضح في دلالاته وفي اسلوب المؤلف رحمة الله تعالى - 00:03:30
فنبتدي على بركة الله تفضل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

- علما و عملا يا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله 00:03:53

والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارسال ومن علينا بارساله اليانا اكرم خلقه عليه .
وافضلهم لديه . حسنه وخلقه وعبيده ورسوله محمد صل . الله عليه وسلم . فمح . به عبادة الاوثان . واكمه صل . الله عليه وسلم .

00:04:17

بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان التي تحدى بها الجن والانس بجمعهم وافهم بها جميع اهل الزغي والطغيان. وجعله ربّيا لقلوب اهل البصائر والعرفان. لا يخلق على كثرة التردد وتغافل - 00:04:47

احيان ويسره للذكر حتى استظره صغار الوجدان. وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه والحدثان وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملاوان. ووفق للاعتناء بعلمه من اصطفاه من اهل الحذق والاتقان - 00:05:07

جمعوا فيها من كل فن ما تنشرح له صدور اهل اليقان احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تمحى خصوصا على نعمة الایمان. واسأله المنة على وعلى احبابي وسائر المسلمين بالرضوان. واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ممحضة لغفران. منقذة - 00:05:27

صاحبها من النيران موصلة له الى سكن الى سكن الجنان واهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي اذا ايمان صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وشرف وكرم وعظم ما تعاقب الجديدان - 00:05:53

اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه. دين الاسلام وارسال اليها محمدا خير الانام عليه منه افضل الصلة والبركات والسلام. واكرمها بكتابه افضل - 00:06:13

وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما تحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين والمواعظ والامثال والاداب وظروف الاحكام والحجج القطعيات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته. وغير ذلك مما جاءت به رسالته صلوات الله وسلامه عليهم. الدامغات لاهل اللحاد لاهل اللحاد الضلال - 00:06:33

وضعف الاجر في تلاوته. وامر بالاعتناء به والاعظام. وملازمة الاداب معه وبدل الوسع في احترام وقد صنف في فضل تلاوته جماعات من الاماكن والاعلام. كتبها معروفة عند اولي النهى والاحلام. لكن - 00:07:03

الهم عن حفظها بل عن مطالعتها. فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام. ورأيت اهل بلادنا دمشق الله تعالى وصانها وسائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز. تعلما وتعلّم وعراضا ودراسة - 00:07:23

في جماعات وفراد مجتهدين في ذلك بالليالي والايام زادهم الله تعالى حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات مريدين وجهه ذي الجلال والاكرام. فدعى لذلك الى جمع مختصر في ادب حملته. واوصاف حفار - 00:07:43

وطلبته فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان ادب حملته وارشادهم اليها وتنبيههم عليها واوثر فيه الاختصار واحذر التطويل والاكثار. واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه وارمز من كل - 00:08:03

ضرب من ادبه الى بعض اصنافه. فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من الحاضرة العتيدة. فان مقصود فان مقصودي التنبيه على اصل ذلك. والاشارة بما اذكره الى ما - 00:08:28

ما حذفته مما هنالك والسبب فيه اثار اختصاره ايثاري حفظه. وكثرة الانتفاع به وانتشار ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب افرده بالشرح والضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في - 00:08:48

في اخر الكتاب ليكم انتفاع صاحبه ويزول الشك عن طالبه. ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد ونفائس من مهمات فوائد وابين الاحاديث الصحيحة والضعف مضادات الى من رواها من الائمة - 00:09:08

وقد اذهلو عن نادر من ذلك في بعض الحالات. واعلم ان العلماء من اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعف. في الاعمال ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح ولا اذكر الضعف الا في بعض الاحوال. وعلى الله الكريم توكلي - 00:09:28

اعتمادي واليه تفويفي واستنادي. اسئلته سلوك سبيل الرشاد. والعصمة من احوال اهل الزيف والعناد والدوان على ذلك وغيره من الخير في ازدياد. وابتلهوا اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته. وان يجعلني من يخشاه - 00:09:49

ويتقي حق تقاته. وان يهديني لحسن النيات. وييسر لي جميع انواع الخيرات. ويعينني على ان ويعينني على انواع المكرمات ويدعمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كل وان يفعل ذلك كله - 00:10:09

له بجميع احبابي وسائر المسلمين والمسلمات. وحسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي عظيم وهذه فهرسة ابوابه.

الباب الاول في اطراف من فضيلة احتلاوة القرآن وحملته. الباب الثاني - 00:10:29

في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم. الباب الرابع في بعلم القرآن ومتعلميه. الباب الخامس في ادب حامل القرآن. الباب السادس في ادب القراءة وهو معظم - 00:10:49

كتابي ومقصوده الباب السابع في ادب الناس كلهم مع القرآن. الباب الثامن في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف الباب العاشر في ضبط الفاظ الكتاب - 00:11:09

هذا ما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى في هذه المقدمة العامة وهي مقدمة وجيبة وملخصة حيث بين فيها يعني منهجه وسبب تأليفه لهذا الكتاب وانه رأى ان المؤلفات والمصنفات في هذا النوع - 00:11:31

وفي هذا الفن كثيرة وواسعة فاراد ان يلخص منها ويوجز الكلام فيها ليقربه الى طالب العلم ويقربه الى المحتاج الى قراءته وبيّنت طريقة عرضه لهذا الكتاب وما اشتمل عليه ثم بين ما - 00:11:50

هذا الكتاب من الابواب وجعل كتابه هذا مقسما الى عشرة ابواب. كلها تدور على فضل القرآن وفضل اهله وادب القرآن وادب اهل القرآن وحامل القرآن ثم بعد ذلك ينتقل المؤلف رحمة الله الله تعالى الى - 00:12:13

هذه الابواب العشرة يأخذها بابا بابا وهو طريقة التلخيص والاختصار وذكر الاثار والاحاديث وشار الى انه يقتصر على الاحاديث الصحيحة وقد يورد الاحاديث الضعيفة التي اجازها بعض اهل العلم في فضائل الاعمال وينبه - 00:12:36

على ذلك وهو امام النووي امام ومحذث يعني ينتقي من الاحاديث ما يناسب ما يناسب القارئ وما يناسب الباب وهذا وهذا وما يتعلّق بالكتاب - 00:12:56